[398] 22 - ع: السناني والدقاق والمكتب والوراق والقطان جميعا عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال: قلت لجعفر بن محمد عليه السلام: كم حج رسول الله ؟ صلى الله عليه واله فقال: عشرين حجة مستسرا (1) في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول، فقلت: يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول ؟ قال: لانه أول موضع عبد فيه الاصنام، ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله صلى الله عليه واله، فأمر بدفنه عند باب بني شيبة، فصار الدخول إلى المسجد من باب بني شيبة سنة لاجل ذلك. الخبر (2). بيان: لعل الاستسرار بالحج من قومه - مع أنهم كانوا لا ينكرون الحج - للنسئ، لانهم كانوا يحجون في غير أوانه، أو لمخالفة أفعاله لافعالهم للبدع التي أبدعوها في حجتهم، والاول أظهر. 23 - قب: البخاري حج النبي صلى الله عليه واله قبل النبوة وبعدها لا يعرف عددها ولم يحج بعد الهجرة إلا حجة الوداع. وعن جابر الانصاري أنه حج ثلاث حجج: حجتين قبل الهجرة، وحجة الوداع. العلاء بن رزين وعمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج رسول الله صلى الله عليه واله عشرين حجة. الطبري: عن ابن عباس اعتمر النبي صلى الله عليه واله أربع عمر: الحديبية، والقضاء والجعرانة، والتي مع حجته. معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات ثم ذكر الحديبية والقضاء والجعرانة، وأقام بالمدينة عشر سنين، ثم حج حجة الوداع، ونصب عليا إماما يوم غدير خم (3).

_____

(1) مستترا خ. (2) علل الشرائع: 154.

(3) مناقب آل أبى طالب 1: 152.

_____